

10-من وحي القرآن للشيخ محمد الأمين الشنقيطي - تفسير سورة الأعراف - الآيات [30] - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة ما تذكرون قد تكلما فيما مضى ماراها الحروف المقطعة في اوائل السور ذكرنا كلام العلماء فيها وسنجلنا ببعض قليل منه - [00:00:03](#)

روي عن ابن عباس وغيره ان قوله انا الله اختي ما روی عنه انا الله اعلم هي الف لام ميم روی عن جماعة ان الالفاد انها من اول اسمه المصور - [00:00:43](#)

لان نسمع المصور تحته غرائب وعجائب تظهر العقول اذا رأيتم الناس يوم جمرة العقبة مجتمعة من اقطار الدنيا وجدتموها على قبة واحدة الانف ها هنا والعينان ها هنا والفم ها هنا على نمط واسلوب واحد - [00:01:11](#)

مع انه لم تجتمع صورة رجل بصورة حتى لا يفرق بينهما ولا صورة امرأة بصورة رأى فكل منهم له صورة يطبع عليها سابق علم الله جهاد منفذ في تطويره بها. وهذا مما يدل على كمال - [00:01:42](#)

خالق السماوات والارض ولكن تبشير الحروف المقطعة لان هذا يدل على حروف من اسماء الله هذا التفسير وان قال به بعض اهل العلم وان كان له اكل في الجملة في اللغة العربية لان من اساليبها - [00:02:09](#)

وضع الحرف مرادا به الكلمة كما قال الرجل قلت لها لا تهتدي انا نسيينا الايجاب يعني بقوله قال وقف قول الاخر للخير خواتم وان شر انتى ولا اريد الشر الا انت - [00:02:36](#)

ان شرائي شر ولا اريد الشر الا ان تشاء. فجاءوا بالعرش عن الكلمات لكن هذا التفسير لم يقم عليه دليل ولا يجب الرجوع اليه الواقع يفتح باب هذا التفسير للباطنية الزنادقة. حيث يفسرون الكلام برموز - [00:03:03](#)

وقال بعض العلماء ان معنى قوله الف لام ميم صاد. لانه اسم لهذه السورة بعضهم يقول في اسماء الله وبعضهم يقول هو من المتشابه واظهار الاقوال والتي دل عليها استقراء القرآن - [00:03:31](#)

ان الحروف المقطعة اظهر اقوال العلماء فيها مع كثرتها وانتشارها اظهرواها قوم واحد لانه دل عليه استقراء القرآن في الجملة وما دل عليه استقرار القرآن هو اقرب من غيري هو قول بعض العلماء - [00:04:01](#)

ان المراد بالحروف المقطعة السور اظهار اعجاز القرآن ان الله يقول للبشر هذه عروض من الحروف المتداولة بين ايديكم يركبون منها كلامكم ولو كان هذا الكلام من عند غير الله فهو مؤلف من حروفكم المتداولة بين ايديكم - [00:04:32](#)

فلما عجزتم عن تأييد مثلية وهو من الحروف المعروفة لديكم منها. انه تنزيل من لا من البشر الاستقراء الذي دل على هو الخوف ان الله في جميع القرآن صور المبدوءة بحروف مقطعة - [00:05:08](#)

سورة واحدة الا وجاء بعدها التنويه بشأن القرآن فدل هذا على هذا ولن يخلو من هذا في سائر القرآن سورة مريم وسورة القلم اما غير ذلك فلا يمسك الحروف المقطعة - [00:05:42](#)

الا ذكر بعدها التنويه بشأن القرآن ومن اهلي اتبعه بقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه للمتقين. وقال في ال عمران الله لا الله الا هو الحي القيوم واتبعه بقوله نزل عليك الكتاب بالحق - [00:06:11](#)

وقال هنا في الاعراض وبالزام ثم اتبعه بقوله كتاب انزل اليك ولا يكون في صدراك حرج منه وقال في سورة يونس ثم اتبعه بقوله تلك

ايات الكتاب الحكيم وقال في سورة يوسف - 00:06:42

ثم قال والكتاب المبين الايات وقال في الرعد ثم قال تلك ايات الكتاب والليل انزل اليك من ربك الحق الف لام مراد ثم قال كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. وقال في سورة الحجر - 00:07:09

ثم قال تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. وهكذا في سائر القرآن الا في سورة مريم والقلم حيث اتباع الحروب المقطعة في سورة مريم في قوله لقوله وقال في القلم نون - 00:07:42

والقلم وما يشكرون. مع النهاية يحتمل ان المراد بما يشكرون. هو هذا القرآن العظيم لانه اعظم ما يذكر تعفن فيما يوم فقط وقوله كتاب انزل اليك العلماء الا ان الكتاب خبر مبتدأ نحن - 00:08:10

والحرف المسند اليه اذا دل المقام عليه. نوع من الايجاز معروف مقبول. في النحو وفي المعاني الاختلاف فيه وهذا هو الاظهر ان قوله كتاب خبر مبتدأ محظور هذا كتاب انزل اليك - 00:08:37

ان الف لام ميم اسم لهذه السورة وانه في محل المبتدأ وان كتاب الخبر والمعنى السورة المسمى الف لام ميم صاد كتاب انزل اليه والقرآن يطلق على كل سورة من هو انها كتاب وانه كتب عديدة. وانه مكتوب في صحف كثيرة - 00:08:58

كما بينه تعالى في سورة البينة هل يقال من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة عبر عن القرآن بأنه كتب قيمة ولكن الاوامر هو ما عليه الجمهور. ان قوله كتاب خبر مبتدأ محلوف. هذا كتاب - 00:09:27

والكتاب في عالم بمعنى مفعول. والمعنى كلام الله مكتوب. فالكتاب بمعنى المكتوب فانما قيل له كتاب بأنه مكتوب في اللوح المحفوظ. كما قال الله بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ ونفس من صحف باليدي الملائكة. كما قال تعالى في صحف مكرمة مغفورة - 00:09:56

المطهرة باليدي كفارات وكوي الكتاب بمعنى المكتوب. هو في عالم بمعنى مفعول. والقرآن في اللوح المحفوظ. فنزوله على النبي صلى الله عليه وسلم. ليس ان جبريل في اللوح المحفوظ. بل الله جل وعلا يكلم جبريل بما يريد انزاله من انجام القرآن. فيسمعه - 00:10:25

جبريل من كلام الله على الوجه اللائق بشمال الله وجلاله. واما تكلم الله بوحيه صعق في السماوات كلام رب العالمين جل وعلا كما جاء مبينا في الاحاديث الصحيحة. واول من يرفع رأسه منهم جبريل - 00:10:55

فيقولون ماذا قال ربكم قال الحق وهو العلي الكبير. فيسمعه جبريل من كلام رب العالمين يتكلم به الله على لوجه اللائق في كماله وجلاله. المخالف بكلام خلقه من جميع الجهات - 00:11:19

ثم يأتي جبريل ليكلمني به الرسول صلى الله عليه وسلم. وانواع الرحيل بينها النبي صلى الله عليه وسلم بلا عادي ولما كان هذا القرآن مكتوما بالله المحفوظ وبالكتب عند الملائكة - 00:11:39

وقال الله فيه هنا كتاب انزلناه اليك والكتاب فعال بمعنى مفعول مسموع في كلام العرب وليس قياسا مضطربة وتوجد بالعربية من معروفة كتاب بمعنى مكتوب واله بمعنى مألوه او معبد ولباقي بمعنى ملبوس وامام بمعنى - 00:12:02

فكلاها فعال بمعاقي المفعول واصل مادة الكاف والتاء والباء كتب اصل هذه المادة في لغة العرب والذي نزل بها القرآن معناها الضم والجمع وكل شيء ظنت بعض اجزاءه الى بعد - 00:12:36

فقد كتبته ومنه قيل لي كبشرية من الجيش لانها طائفة من الجيش جمع بعض اطرافها الى بعض واليدين للخياطين كاتبين العرب تسمى الخارطة كاتبا. وتسمى الخياطة كتابا. لأن الخياط يضم اطراف الثوب ببعضها - 00:12:59

تسميه العرب كاتبا. لانه يضم بعض اطراف الجلد الى بعض. ويخرزها فيجمعها بالسير لانه ظن بعض الاجزاء الى بعض في مقاماته وكاتبين وما خطط اناملهم حرقا ولا تراه ما خط في الكتب - 00:13:34

يعني بهم الخياطين ولها تسمى العرب الذي يجمع السيف وجهها وتسمى السير ايضا الذي يجمعها كتبان بعلة من الكشف بمعنى الضم والجمع ومن هذا المعنى هو تسمية الخردة التي يجمع السير طرف وجهها بخياطة الجلود انها تسمى - 00:14:03

وتجمع على كتب من هذا المعنى قول الغيبة ما بال عينيك منها الماء ينتكب كأنه من سالمة غرفية مسلسل ضيغته بين يعني ان دمعه يسيل بکفرا. كما ان الكرة اذا اتسعت عن السبيل. وصارت فيها فجرات. ان صب الماء - [00:14:32](#)

ولله كانت العرب تقول اكتب بغلتك. واكتب ناقتك. يعني ان يجمع طواف الفرج هذه حلقة. حيا لا وكان يقول الشاعر كانت العرب [00:15:06](#) تغيرهم لانهم يفعلون الفاحشة مع اناط الابل وكان الشاعر يقول يعني - [00:15:49](#)

هذا الكلام الخبيث بيان لغة العرب بالمعاني لان معاني اللغات العرب مستفاد منها ما ما يعين على فهم كتاب الله وسنة وان كان مفرغا في معانيه خسيسة تافهة. فنحن نقصد مطلق اللغة بالمعاني التافهة - [00:16:19](#)

هي تابعة لها اذا عرفتم هذا الكتاب مصدر شيال. سميت كتابه لان الكاتب يضم حرفا الى حرفا ويجمع حرفا مع اخر حتى تحصل منها ولا نقوش وحروف تدل على معاني الكلام - [00:16:42](#)

ولهذا سمي الكتاب كتابا وقوله انزلناه اليك الظاهر ان ان الجملة الهجرية في انزلناه اليك كتاب انزل اليه الجملة الفعلية في قوله انزل اليه في محل نأتي لقوله كتاب لان الناس يرى في تتحت بالجمل ويربط بينها وبين كما هو معروف وفاعل الانسان - [00:17:15](#) الو وانما حدث فاعل باختصار لان من المعلوم ان هذا القرآن العظيم المعجز الجميع كل خير الشاملة لعلوم الاولية والاخرين. ليس هناك من يقدر على انزله الا خالق السماوات ايها الاب - [00:17:40](#)

فلما كان المنزل معلوما كان هذا الاختصار والاجازة واقعا موقعه بان الفاعل معروف ولو حذف لنا ولذا قال كتاب انزل اليه اي انزل الله اليك وقد انزله الله اليه انجما منجهة - [00:18:02](#)

حوالى ثلاث وعشرين سنة وقوله فلا يكن في صبيك حرج منه يعني هذا الكتاب انزله الله اليك مثل يرى به وذكرى للمؤمنين يتعلق بقوله انزل يعني انزل اليك لاجل ان تندرك به وان توفر به فلا تعجز عن ما لك - [00:18:31](#)

فلا يكن في قبرك حرج منه قدر الانسان معروف. واذا جاء على الانسان امر يشق عليه او يشق عليه او رثه ضيقا في صدره والنبي صلى الله عليه وسلم كان يشق عليه - [00:18:54](#)

ويضيق بصدق التبليغ من حيث ان الكفار يكذبون يقولون له انت كاذب انت ساحر انت شاعر انت كاهن هذه هي اساطير الاولين علمك وتكريمهم له واليتم لهم يشق عليه كما قال الله - [00:19:18](#)

ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. وقال قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون اخرى لا يحزنك الذي يقولون كيف لا يكون في قبرك حرج او يضيق؟ يعني اوسع صدرك وتحمل الاذى وشق الطريق في تبليغ هذا - [00:19:41](#) العظيم لا تدعوه ولا تجنبه ولا تخاف من يد الله ولا يضيق صدرك فيه والحرج في كلام العرب اصله معروف في لغة العرب الضيق وقد يسمون الشجر الملتف - [00:20:04](#)

الذى لا تصل اليه راعيه يسمونه حرجة لضيق مشانه وقد كانوا يقولون في في قصة غزوة بدر فاذا ابو جهل كالحرج يعني لشدة الزحام وصيانته له. يقولون ابو الحكم لا يخلق اليه - [00:20:59](#)

لا يمكن ان يوصل لها على كل حرج في اللغة العربية الضيق وقد بيناه في قوله اجعل صدره ضيقا حرجا. واجعل صدره ضيقا حرجا ونعود بالله العرب منه قوله وما جعل عليكم في الدين حرج اي ما جعل عليكم من ذكر واحرجه اوقعه في الحرج - [00:21:28](#) والى سنية الطلقات الثلاث والمحركات لانها تضيق على صاحبها وتصنعه من رجعة امرأته واليمين قد تكون محروجة. لانها تمنع من المحلول عليه. وهذه المعاني معروفة في كلام العرب ومنه قولنا عمر بن ابي ربيعة او جميل بن معمر على الخلاف المعروف في الشعر المشهور - [00:21:57](#)

قالت وعيشتي ابي وحرمتني اخوتي لانهن الحي ان لم تخرجني فخرجت خوف يميني هذا تبسمت فعلمت ان يمينها لم تحرجي انها يمين ليست مضيقة وكذلك قول العجب عمرو بن عثمان عودي علينا ربك الهدوجي انك الا تفعلي تعرجي - [00:21:57](#) كثير مما روی انك الا تفعلي فجاجي. اي تقع في الحرج الذي هو اللائم والفق بالذنب. والاظهر ان اصله تخرج اي توقع صاحبته في حرج ضيق حيث هجرتني هذا اخو الحربي في لغة العرب وعليه قوله ولعلك تارك بعض ما اوحى اليه وبارك - [00:22:04](#)

الى انك باكر نفسك على ابائهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا يروي هنا عن جماعة من كبار المفسرين ان الحرج في هذه الاية
السبت كيف لا يكون في قبرك شك منه انه منزل من الله جل وعلا وعلى هذا قوله فلا - 00:22:25

اي من الشاكين. قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك اسأل الذين يقرأون الكتاب من قبله وتفسير الحرج في اية الاعرابي في هذا
الموضع قال به جماعة من اجلاء المفسرين وعلماء العربية - 00:22:55

انه مع انه روي عن بعض اهل التفسير انه سائر في اللغة العربية. لأن الشاة قلق صدره ضيق. لا يميل الى طرف الاثبات. ولا الى وما
يؤيد هذا ان الريب في جميع القرآن معناه الشك - 00:23:19

وحوله لا ريب فيه. اي لا شك فيه. مع ان عصر الريب في لغة العرب مصدر ربه يريب اذا ازعجه واقلقه. وفي حديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم - 00:23:43

رأى وجها عاطفا فقال لا يربه احد يعني لا تزعجه ولا تقلقها ولا تنشروه لانكم لا يجوز لكم ابعاد الطير ومن هذا المعنى قوله توبة
للحمير وكانت اذا ما جئت ليلي وقد راضني منها الغدة سفورها - 00:24:00

قابني يعني ازعجني واطلقني. لأن اهلها كانوا شكوكا الى الوالي. فاهدر دمه انزارها فلما فانروا وانها ان اعلنته فعلوا بها وفعلوا الو
فلما زارها سفرت كشفت عن وجهها فشرد توبة ابن الحمير هاربا فقال - 00:24:23

فعلم انها ما كشفت عن وجهها الا ان النار تحت الرمد والشاهد ان مقعده وقد رأبني منها ازعجني واطلقني واما الريب اخوه الازعاج
وهو في القرآن يطلق على الشك لان نفس الشاة - 00:24:53

غير مطمئنة بل هي طريقة مضطربة لا تدري اتتيل الى طرف النفي او الى طرف الثبوت على قوله فلا يكن في قبرك حرج منه وقوله
التحقيق ان هذا بعدها وهي تتصل بقوله انزل - 00:25:20

يعني انزل اليك هذا الكتاب لاي حشمة انزل اليك لتثير به وذكري للمؤمنين العرب التي نزل بها القرآن هو خصوص الاعلام المقترب
بتهدید خاصه وتخویف ده کله ایمان اعلان ولیس کل اعلام لان الانهار الاعلام المقترب بتخویف وتهدید - 00:25:50

ان نرى بالهمزة وكان لو جرى على الاصل لقيل لي تؤمر به. لكن القاعدة المقررة في فم التخريب ان كل ذئب بنى ما فيه على افعى. ان
همزة افعى في مضارعه واسم مفعوله - 00:26:27

ومفعول النار هنا نحن وقد دل عليه التفسير اي اسم يرى به الكفار المتمردين العاتيين وتذكر فالقرآن اذار لقوم تمدوا واتوا وتنذكرة
وبشرى لقوم اخرين لقوله فانما يسرناه بسانه لتبشر به المتقين - 00:26:55

انزلنا اليك هذا الكتاب لتخوف به الخلق الذين كذبوا ولم يتبعوه وفي هذه الاية الكريمة وامثالها من الآيات عظيمة ينبغي لنا ان
نعتبرها لان خالقنا جل وعلا بين لنا في اول هذه السورة الكريمة سورة الاعراف منها للحكم المنزل - 00:27:24

الذي هو اخر كتاب نزل من السهام على اخرنبي بعثه الله في عرضه صلوات الله وسلامه عليه قال انه انزل عليه هذا الكتاب ليخوف
به الخلق من عقوبات خالق السماوات والارض - 00:27:58

فانه الجبار الاعظم. الذي اذا تحف عاقب العقوبة المهلكة المستعقة فيها لا يجب علينا ان نتأمل في معاني القرآن ونعرف اوامر الدين
التي امرنا بها فيه ونواهيه التي نهانا عنه ونخاف - 00:28:18

ونخاف من هذه النار والتهديد الذي انزل هذا القرآن على الرسول ليفعله بمن لم يعمل بهذا العظيم الانسان يجب عليه ان يتدبىر هذا
القرآن العظيم ويعمل بما فيه من الحلال والحرام في الحال ما احله الله في هذا الحرام. وبينته السنة الكريمة - 00:28:40

والدين ما شرعه الله لانه لا حكم الا لله كل الاحكام هي لله والتشريع لله والتحليل والتحريم لله. فقد انزل علينا هذا الكتاب ليخوفنا
اذا لم نعمل بما فيه من العبر والآيات ونحل حاله ونحرم حرامه ونعتقد عقائده - 00:29:12

ونؤمن بمتشبهين ونعتبر بما فيه من الامداد وتلين قلوبنا لما فيه من الموعظ لا ينبغي للمسلم ان يلهله ويعرب عنه صفحه وقوله
واكرار المؤمنين الذكرى هنا مصدر هو انه تعنيدا لفظيا باليه التأنيث المقطرة واكله بمعنى التذكير - 00:29:37

وللتذكير بالمؤمنين العاملين به. والذكرى هي هي الاستعاذه لان المؤمنين يذكرون فتنفعهم الذكرى. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

قوله وذكره في محل اعرابه ثلاثة وجوه معروفة اظهرواها وانه في محل خرج معطوف على - 00:30:09
يرى فيه اي وللتذكير. ويجوز ان يكون منصوبا حثا على محل ركن يرى فيه. لانه انظر هو في معنى مفعول لاجله. ويجوز ان يكون مبتدأ ويكون ان يجوز معطوفا على قوله كتاب - 00:30:37

انزلناه اليك وذكرى للمؤمنين. فانزلناها اليك والاول هو الاظهر. والمؤمنون عباد الله المصدقون بقلوبهم تصديقا تساعد جوارحهم.
فيكون القلب مصدقا وتظهر اثار ذلك التصديق على باطن تطيع الله وتنتهي لامرها - 00:30:57

فالتصديق يطلق فالايام في لغة العرب. يطلق هذا التصديق ومنه وما انت بمؤمن لنا اي بمصدقنا في ان يوسف ولو كنا صادقين فهو باصطلاح الشرع التصديق من جهة الثالث هو تصديق القلب في الاعتقاد وتصديق اللسان بالاقرار وتصديق الجوارح بالعمل -

00:31:22

سلم عن قوم وعمل ينقص ويزيد بحسب الاعمال الصالحة وعدمها على مذهب اهل السنة والجماعة الذي دلت عليه نصوص الولي في القرآن والاحاديث الصحيحة لکفرة كقوله ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - 00:31:50

سادة ايمانا في الحديث الصحيح ان الايمان بضع وسبعون. وفي بعضها وستون شعبة. اعلىها شهادة ان لا اله الا الله. وادنها امامطة الذاي عن لقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما قتلنا عن الطريق ايمانا وقد تم الصلاة ايمانا في قوله -

00:32:10

وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس قبل مسح القبلة اليه وهذا معنى قوله وذكرى للمؤمنين ولما بين جل وعلا انه انزل هذا ارتکابا عظيم على هذا النبي الكريم وانه انزله عليه ليرى به ويدركه - 00:32:39

هو ان وانه يجب على امته ان به في الايمان بالقرآن والتشهير به. امر انا راهم بما ينبغي ان يفعلوا حول ذلك من النار والتذكير الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:33:07

وقال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم هذا الامر بالوجوب باجماع العلماء وان السلف في علماء الاصول بالندب او تقتضي مطلق الطلب الصادق بالمجد والوجود او ان كانت في القرآن اقتضت الوجوب. وان كانت في السنة اقتضت الندب - 00:33:28

هذه الاقوال فالصحيح المعروف الذي دل عليه الشرع الكريم واللغة التي نزل بها القرآن ان صيغة افعل وجاءت في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم كانت مقتضية لوجوب الانتخاب الا ان - 00:33:55

الا دليل اخر خالف عن ذلك الوجود. ويكون ذلك الدليل. يجب الرجوع اليه والادلة على على كثيرة منها ان الله لما قال للملائكة اسجدوا لادم كانت لفظة اسجدوا صيغة عمر وهي لفظة افعل - 00:34:18

المعروف ان المقرر في المعاني وفي ان المقررات المعاني وفي اصول الفقه ان الصيغة الدالة على العمر التي تقتضي الوجوب انها اربع صيغ لا خامسة لها. الاولى منها في الصريح نحو اقم الصلاة الى - 00:34:39

اقم الصلاة. وقوله ما انزل اليكم من ربكم وعن الشيوخ للعمر نحو عليكم انفسكم لا يضركم من ضل فليحذر الذين يخالفون عن امره وليطوفوا بالبيت العتيق والرابعة هي المعروفة عند النحويين بالمقدار النائب عن فعله. نحو قوله اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب - 00:34:59 -

يعني تضربوا رقباهم وكقولهم دنت عطلة يوم احد لما انهزم المشركون هزینتهم الهلى وقتل حملة اللواء من بنی عبد الدار وبقي لواء قريش طريحها التي يقول فيها حسان ولو لا ذراع الحارثية اصبحوا يباعون - 00:35:33

في الاسواق بارضنا عند ابيك قالت هند بنت ربيعة العبشمية خبرا بنی عبد الدار خبرا حماة الادبار دربا بكل وكل هذه المصادر مصادرنا عن افعالها ففيها معنى الامر تعالى اسجلوا يا بنی عبد الدار واضربوا بكل - 00:36:00

هذه هي صيغ الامر. وقد دل القرآن ولغة العرب على ان سوى تفعيل تقتضي الوجوب فمن الدليل على ذلك ان الله لما قال للملائكة اسجدوا لادم كانت اشهدك وتفعل ولما امتنع ابليس - 00:36:22

وبخه وحكم عليه بالعصيان. وقال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي هو بخلاف. فدل على ان عدم في ذلك سورة العمر انه معصيات

ويؤيد ذلك ان نبي الله موسى قال لأخيه هارون - 00:36:46

لما اراد السفر الى الميقات قال لي لأخيه هارون اخلف لي في قومي واصلح وهذه صيغة امر. فلما ظن انه لم يتبعها قال افا كيف امري
فصرح بان مخالفة الصلاة مع المعصيات - 00:37:04

ومن الادلة على اهله ان الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب وقد قال جل وعلا وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة يا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم - 00:37:23

وفي القراءات الاخرى ان يكون لهم الخيارات من انفسهم ومن قضائه للامر هو ان يقول افعل كذا ودللت اية الاحزاب هذه على ان امره
تعالى قاطع للاختيار موجب للامتزاز والادلة بها لا - 00:37:43

ووجه دالة اللغة العربية ان السيدة ما لك لعبد لو قال لعبد السينما انتهى العبد ولم يفت سيدا فأدبه وضربه ان عامة اهل اللسان
يقولون ان هذا العتاب واقع موقعه. خلق للعبد للسيد. انت ولم تيجي - 00:38:03

ابي هذا لان قول تفعل وهذه لا توجب ولا تجزم شيئا. لقال له اهل اللسان العربي ولكنكم سنة سيدكم ان يعاقبكم وجه دالة اللغة
العربية وعلى كل حال فقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:38:32

هذا الامر واجب باجماع العلماء فيجب على كل مسلم ان يتبع ما انزله الله في هذا القرآن الكريم على سيد الخلق صلى الله عليه
وسلم والسنة جميعها انما هي قطرة من بحر القرآن العظيم. لأن القرآن بحر لا تعل له. والسنة قطرة من - 00:39:00

لان جميع ما جاء في سنة رسول الله يدخل في قوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والعمل بما جاء عن رسول الله
عمل بالقرآن العظيم. وقد ثبت في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:39:25

ان انه جاءته امرأة تسأله هو عن ابنتها يريد لها زوجها ان تزك اليه. وقد تمطر شعرها يعني سقط شعرها والشعر جمال المرأة فهي
تريد ان تصل شعر رأسها بشيء. تجملها به لزوجها. فذاك رجل ابن مسعود ان - 00:39:45

شعرها بشعائر غيرها ملعونة في كتاب الله بدأت المرأة بعد هذه فقالت له لقد قرأت ما بين اللوحتين او ما بين الدفتين فلم اجد لينا
في كتاب الله وقع لها ان كنت قرأتني فقد وجدتني او ما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. قالت بلى -
00:40:10

قال هو صلى الله عليه وسلم لعن العاقبة وهذا مما يدل على ان كل ما في سنة رسول الله فالعمل به عمل بكتاب الله وتتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم - 00:40:36

فعلى جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يعملوا بهذه الاوامر السماوية المنزلة من خالق السماوات والارض الذي فتح
اعينهم في وجوههم وصب لهم بعض الاسود وبعضا بسبعين ابيض وفتح لهم الافهم وافواههم - 00:40:50

واعطاهم الاسنة وابت لهم الاسنان وشق لهم محل الذي ينزل عنهم منهم منه البول والغائط وفتح لهم العروق والشرابين
ليجري فيها الدم. فهذا رب العالمين ويفتح له ما قضى احد على - 00:41:15

هذا الذي هذه عظمته وهذا سلطانه وقدرته عليكم يأمركم بوجهه المنزل من فوق سبع سماوات ان تتبعوا او ان يراهم نواهيه التي
انزلها على رسليه ولا تتبعوا اولياء غيره جل وعلا - 00:41:34

ولا تشرعات غير شرعية جل وعلا فيجب على جميع المسلمين ان يعلموا ان الحديث هو ما احله الله والحرام هو ما حرمه الله هو ما
شرعه الله والمتبعة ونظام الله. الذي انزله جهاد القرآن على سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه - 00:41:54

فالذين يتمرون على هذا الامر يسمعون في القرآن اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ويقولون لا. لا يمكن ان تتبع ما انزل علينا من ربنا. بل
نتبع قانوننا مليون او قانون فلان او قانون من القوانين الوضعية المستوردة المتمردة على نظام خالق السماوات والارض - 00:42:18

هذا امر لا يجوز وصاحبها ليس من الایمان في شيء. لان هذا الكون ليس فوضى وانما له خالق جبار. ملك عظيم قهار خالق كل شيء
وبهذه كل شيء. واليه نافع كل شيء. ولا يقبل ابدا. ولا يرضي ابدا - 00:42:45

الا الشيء الذي انزله وجل وعلا على رسوله الكريم. ليظهر به او يبشر به المؤمنين فهذا هو الذي ينبغي ان يتبع وهو نظام السماء الذي

يحتويبني ادم في دار الدنيا. احرقوا لهم اديانهم اتم الحفظ - 00:43:07
ويحذروا لهم انفسهم ويحفظوا لهم عقولهم ويحفظوا لهم اموالهم ويحفظوا لهم اعراضهم الى غير ذلك من
مقوماتهم الدينية والدنيوية فيجب اتباعه وعدم العدول عنهم الى غيره. وبهذا - 00:43:28

ان من يقوم ويعلن هي طاعة امام جميع الدنيا انه لا يستدعي ما انزله الله الى سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه. والله يأمر باتباع
ما انزل وترك اتباع غيري وهو يعلن اذا كان رئيسا لقوم باسم الذين يزعم انهم ممثلهم - 00:43:48
انه لا يحكم بما انزل الله ولا يتبع ما انزل الله بل يحكموا بقانون اخر وضعي وضعه زنادقة كفرة زنادق كفرة يرحب من تنزيل رب
العالمين المأمور باتباعه ويذهب الى وضع الخنازير الكفرات الفجارة يعتقد انه هو الذي - 00:44:13

علاقات الحياة دائمها ان القرآن تقاليده قديمة. وان ركب الحضارة تطور عنها. وان الدنيا تطورت في تطورها بعد نزول القرآن. لا يمكن ان
يعظمها القرآن. لا لا كلام الفراعنة الجهلاء. المتمردين - 00:44:43

ولا يوجد بقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ومنه تحريم الميتة. انزل الله ولا تكونوا من ما لم ينكر اسم الله عليه يعني الميتة وان
زعم اولياء الشيطان واتباعه الذي يوحى اليهم - 00:45:03

انه ذبيحة الله بسكون من لهب وانه احل من ذبيحة المسرفين قال لا تأكلوا من مال الله عليه. ثم قال وانه لفسق اي خروج عن طاعة
خالقكم ثم قال وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم يعني بوجي الشيطان - 00:45:23

قولوا ما ذبحتموه بايديكم حلال. وما ذبحه الله حرام. فانتم الى الاحسن من الله. ثم قال وهو محل الشاهد وان اطعتموهم انكم
لمشركون هذا فضل الله جل وعلا بين المحاكمين الى قانون الشيطان والمحاكمين الى قانون الرحمن فقد اقتسم اتباع - 00:45:46

الشيطان واتباع رسول الرحمن في مضفة من لحم هي لحم الميتة. فقال اتباع الشيطان انه حلال على ذلك بوجي الشياطين. انها انما
قتلها الله. وما قتله الله ذبيحة الله. وذبيحة الله احل كل شيء - 00:46:10

هذا وحي الشيطان هو تشريع الشيطان. والغاء الشيطان الى اتباع الشيطان. ثم ان الذي انزل الرحمن على رسول الرحمن عند الميتة
التي ماتت ولم تذكر ولمن كرتم الله عليه انها ميتة يحرم اكلها انما حرم عليكم - 00:46:30

ولا تأكلوا من مال ينكر اسم الله عليه فهو بهذه طائفة الشيطان تتبع قائمته ونظامه ان هذا اللحم حلال وهذه طائفة اتباع رسول الرحمن
اللحمة حرام لتشريع خالق السماوات والارض ثم هذا فضل الله وحكمه بين الطائفتين. قال وان اطعتموهم انكم لمشركون -
00:46:50

وان اطعتموهم في تشريع ابليس واتباع قانونه ونظامه في تحليل الميسر انكم لمشركون بخالق السماوات والارض لان التحريم
والتحريف لا يكون الا للشريطة العليا التي لا يمكن ان تكون فوقها سلطة. وحكم الله هو كعباته. فكما انه يجب افراده في -
00:47:16

عبداتي يجب افراده في حكمه. ولها قال ولا يشرك بعبادة ربها احدا. وقال ولا يشرك في حكمه احدا فجعل الحكم كال العبادة وفي قراءة
بني عامر سبيل القراء خارج اهل الشام. ولا تشرك - 00:47:39

في حكمه احدا اي لا تلك ايها العبد في حكم ربها احدا. ما الحكم لله؟ لان الحكم لا يمكن ان يكون الاعظم الاكبر الاجل الذي ليس فوقه
ولا اجل منه شيء. كما قال تعالى ذلكم بانه اذا - 00:47:57

فالحكم لله العلي الكبير فقوله العلي الكبير هي مميزة لمن يستحق ان يكون الحكم له. فان كان الطواغيت الذين يتبعوا الخفافيش
تعليمهم واحكامهم. هم العلي هم الاخبارون فليتقىدون وان كانوا هم الاخرين فليعلموا ان الحكم ليس اليهم وانما هو للعليم -
00:48:17

خالق السماوات والارض جل وعلا قال الله جل وعلا ان يدعون من دون قوله في هذه الآيات وان اطعتموهم انكم لمشركون قال
الشرك هو شيخ اكبر مخرج عن الملة باجماع المسلمين. فمن زعم ان الميتة حلال - 00:48:47

انها ذبيحة الله وان وحي الشيطان حق وانني وعامه احق ان يتبع. فانه كافر باجماع المسلمين. كما صرخ الله بقوله وان اطعتموهم

انكم لمشركون وهذا الشرك هو شرك اكبر مخرج عن دين الله. وهؤلاء المشركون المتبعون قانون الشيطان ونظام ابليس - 00:49:10
هم الذين يوبخهم الله في سورة ياسين يوم القيمة على رؤوس الاشهاد. هذا ما عهد اليكم يا بني ادم لا تعبدوا الشيطان معنى
عبادتهم للشيطان. ليس معناها انهم سجدوا له ولا قاموا ولا صلوا. وانما معناها ان - 00:49:35

هم اتبعوا ما شرع لهم من وحي الشياطين واخذوا بقانونه ونظامه في تحديد ما حرم الله وتحريم ما قال الله هذا معهد اليكم
يا بني ادم لا تعبدوا الشيطان. انه لكم عدو مبين. ولن يعبدوني هذا صراط مستقيم. ثم - 00:49:55

ولقد اضل منكم جبلا كثيرة. والله لقد اضل الشيطان منكم جمعا وخلائق كثيرة. ويدخل فيها الدخول الاولى هؤلاء الذين اتبعوا قانونه
ونظامه. واعرضوا عن النظام الله المذكور في قوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا - 00:50:17

ثم قال ولقد اضل منكم سجلا كثيرا. ثم وبخهم لخساسة عقولهم ودلائلها. فقال افلم تكونوا تعقلون اليست عندكم عقود تعلمون ان
من يطاع ويتبع تشريعه وتمثل اوامرها نواهيه هو خالق - 00:50:38

السماءات والارض يا ابليس ثم قال مصيرهم الاخير النهائي. هذه جهنم التي كنتم سؤادون اخلوها اليوم. بما كنتم تكفون اليوم نخت
على افواهين وتكلمون ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. وفي التنفيذ ليدعون - 00:51:02

من دونه الا الله. وان يدعونا الا شيطانا مريدا يعني ما يعبدون الا الشيطان. لانه متبع نظامه وقانونه الله الذي شرعه على السنة رسنه.
والذين يتحاكمون الى غير ما انزل الله. ويزعمون الایمان - 00:51:25

حيانا الله في سورة النساء ان دعواهم هذه كائنة يتعجب من كذبها وكيف تجرأوا على قولها اذ يقال لنبيه الم ترى الى الذين يزعمون
انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:51:47

ويريد الشيطان ان يذلهم ضلالا بعيدا تعجب نبيا كيف الدعوى الایمان؟ وهم يريدون التحاكم الى غير ما انزل والكافر مع انهم كفرة
فجرى يعبدون الاصنام. اذا غيروا تشاريع الله واتبعوا تشريع الشيطان - 00:52:09

مخالفا لشيء شرعه الله. كان ذلك كفرا جديدا. زائدا على كفرهم الاول كما صرحت الله بها في سورة التوبة. في قوله ان من نسيه زيادة
في الكفر والمراد بالنسبي تأخير الشهر الحرام لان الناس في اللغة ونشر الله في اجله اخره - 00:52:32

اول حياته كانت ثلاثة من الشهور الحرم متواتلة ويوم القعدة ذو الحجة والمحرم ذكرها وتقول عليهم ثلاثة اشهر متواتلة لا يكون
بعضهم بعضا ولا يغير بعضهم على بعض. فكانوا يقولون - 00:52:57

انما ننسى الشهر الحرام ونؤخره فيحيدون المحرم فيقاتلون فيه ويؤخرون الى سفر قال جل وعلا ان من نسيت اي تحويل الشهر حرام
احالله وتحريم شهر اخر كان حال تحريم بما حرم - 00:53:17

وتحرير تحليل لما حرم الله وتحريم لما احله الله. قال في هذا زيادة في الكفر به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواقعوا
عدة ما حرم الله سيحلوا ما حرم الله - 00:53:36

ازدادوا كفرا الى كفرهم وهو المنك امين العرب بنو فقير من كنانة وكان شاعرهم يقول في شيء مشهور السننا الناشئين على معدن
شهور الحج يجعلها حراما وجعلهم شهور العلم حراما. هو النسيم الذي كان زيادة في كفرهم الى كفر اخر. فاذا كان الكافر الذي يسجد
للصنم - 00:53:56

اذا غير حكم الله وحرم ما احل الله واحل ما حرم الله. كفر كفرا جديدا. زيادة الى كفره الاول. فما بالمؤمن الذي يدعو انه مسلم لا
غير منار الاسلام وحرم ما احل الله وحل ما حرم الله - 00:54:24

ان تحليل الله وتحريم تطورت عنه الدنيا. وان نظام السماء كان لاعقا في ذلك الوقت. وان ركب الحضارة تقدم عن ذلك هو انه يحتاج
إلى شيء جديد يلائم التطور الجديد. هذا كلام المتنبئين الجهلة الذين يزعمون - 00:54:44

وانهم تقدميون وهم اشد الناس تأمرا واحس الناس عقولا حيث تنكروا لخالقهم وسيقررون يوم انه لا عقول لهم. هل يقولون في جملة
اخوانهم لو كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:55:04

في التقدم كله التقدم الحقيقي هو طاعة خالق السماءات والارض وامتثال اوامرها واتباع ما انزل الى النبي الكريم. مع ان هذا

الذى امرنا الله ان نتبعه في قوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. يأمرنا بالتقدم في جميع الميادين الحيوية -
غایة التقدم فدين الاسلام يأمر الانسان بان يكون متقدما او قويا في جميع ميادين الحياة وان يكون متصلا اذا بربى مربيا روحه على
ضوء تعليم السماء. منورا بصيرته بنور القرآن. السماوي سيكون -
00:55:50

وعلمه وعمله مزدوجا. معطى للجسم نقىبا. معطيا للروح نقيبها. هذا تعليم السماء. وامرء الحق الذي لا شك من تدبر ايات القرآن وجد
القرآن العظيم يدعو الى كل تقدم حيوي في جميع ميادين الحياة -
00:56:10

الا انه يدعوا الخلق الى ان يطيعوا خالقهم ويسترشدوا بارشاد خالق السماوات والارض بيد الله على ما يصلحهم في دينهم ودنياهم
ومعashem ومعاديهم سبحانه جل وعلا ما احكمه. وما وما اجهل من خالفك عالما -
00:56:30

الا ان الذي يذهب عن نور القرآن هو في الحقيقة كالخفاش وانتم تعلمون ان الخفاش لا يكاد ينفع بنور الشمس لا ينفع به الا من
اعطاه الله بصيرا. اما الخفافيش -
00:56:51

الذين الذين كذب الله بصائرهم لا يكادون ينتفعون بنور الشمس انتشرت نار الشمس وانتشر العالم في ضوء شديد لا ينطق الانسان
فيه على كهرباء ولا على زيت ولا فتيل رب العالمين شديد مبذل للاسود والاحمر فالخفاش -
00:57:08

في ذلك الوقت لا ينفع بهذا النور. فاذا كان الظلم خرج من محله يطير ويفرح ويمرح. لأن الظلم هو الذي يلائم في القرآن العظيم
انما يلائم البصائر النيرة والارواح الكريمة. اما الارواح الخنازيرية الخسيسة -
00:57:30

البهائمات فيها خفافيش البصائر. لا يلائمها الا الظلم والنسل كما ان الجعن لا يلائمها الا النسم. وكما ان الخفاش لا يلائمها الا اولا
ووافقتها قطع من الليل مظلم يكاد البرق يخطف ابصارهم. لأن القرآن اعظم نور -
00:57:52

يقضي عليها ويعنيها زيادة. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى والعياذ بالله جل وعلا
ان خالق السماوات والارض يقول في كتابه المحفوظ الذي تولى حفظه لنفسه انا نحن نزلنا الذكر -
00:58:18

وانا له لحافظون. يقول مخاطبا لجميع الخلائق اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. يعني اتبعوا ما انزله الله على لسان هذا النبي الكريم
سيد الخلق صلوات الله وسلم عليه. وخاتم الانبياء الذي جاء بالحقانية السوداء. ليها كان -
00:58:44

البيضاء ليها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء. الاولىء في لغة الاعراض جمع ولـ
اضطرد جمعه جمع تكثير على فعلاء الا اذا كان معتلا اللام او مضاعفا فانه -
00:59:06

كتقي واذكياء وشقى واشقياء وسخي واشقياء وولي واولياء كما هنا والولي في لغة العرب هو كل من انعقد بينك وبينه سبب يجعلك
تواليه ويواлиك ولذا كان الله ولـ المؤمنين والمؤمنون اولياء الله. الله ولـ الذين امنوا. الا ان اولياء الله -
00:59:34

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لأنهم يوالونه بالطاعات ويواليه بالنصرة والثواب الجزيل واصلاح الدنيا والآخرة وهؤلاء الذين
يتخذون اولياء كالذين يتخذون الشياطين اولياء. فيتبعون قانون الشيطان وتشريع الشيطان وكالذين يتخذون بعض رؤساء الكفرات
الذلال اولياء يتبعون تشاريـعـهم ويحلـونـ حالـهـمـ ويـحرـمـونـ -
01:00:03

هؤلاء كفـرةـ فـجـهـرـةـ. وقد ثبت في الحديث عن ابي ابن حاتم رضي الله عنه انه سـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عنـ قولـهـ اـتـخـذـواـ
احـبـارـهـ وـرـهـبـانـهـ اـرـبـابـاـ منـ دونـ اللهـ. كـيـفـ اـتـخـاذـهـمـ اـرـبـابـاـ؟ـ وـكـانـ عـادـيـ فـيـ الجـاهـلـيـةـ نـصـرـانـيـ -
01:00:35

قالـ لـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ يـحـلـواـ لـهـمـ مـاـ حـرـمـ عـلـيـهـ مـاـ اـحـلـ اللهـ؟ـ قـالـ بـلـىـ.ـ قـالـ بـذـلـكـ اـتـخـذـهـمـ اـرـبـابـاـ فـمـ اـتـبعـ
تشـرـيعـ وـلـيـ تـوـلـىـ مـنـ شـيـطـانـ اوـ طـاغـيـةـ اوـ كـافـرـ اوـ صـاحـبـ قـانـونـ اوـ بـدـعـةـ وـاتـبعـ معـ -
01:00:58

حلـ منـ حـرـامـ وـمـاـ حـرـمـ فـقـدـ اـتـخـذـ ذـلـكـ رـبـاـ وـخـرـجـ عـنـ قـانـونـ نـظـامـ السـمـاءـ الـذـيـ وـضـعـهـ خـالـقـ السـمـاءـوـاتـ وـالـارـضـ جـلـ وـعلاـ

عـلـىـ لـسـانـ سـيـدـ الـخـلـقـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـولـهـ وـلـاـ تـبـعـوـ مـنـ دـوـنـهـ اـيـ غـيـرـهـ اـوـلـيـاءـ ثـمـ قـالـ -
01:01:21

قـلـلـاـ مـاـ تـذـكـرـونـ فـيـ هـذـاـ حـرـفـ ثـلـاثـ قـرـاءـاتـ سـبـعـيـاتـ روـاهـ اـبـنـ عـامـرـ وـحـدـهـ قـالـ لـمـاـ يـتـذـكـرـونـ بـزـيـادـهـ وـقـرـأـ حـمـزـهـ وـالـكـتـائـيـ هـوـ حـفـصـ

عـنـ عـاقـلـ وـاحـدـةـ مـعـ هـذـهـ وـاـذـ كـانـ اـوـلـ الفـعـلـ مـبـدوـعـاـ بـسـاعـيـنـ -
01:01:41

ذـاتـ تعـزـيـ اـحـدـاهـماـ تـخـفـيـفـاـ بـقـيـاسـ مـضـطـرـبـ بـقـيـةـ الـقـرـاءـ السـبـعـةـ. وـهـمـ نـافـعـونـ وـابـنـ كـثـيرـ وـابـوـ عـمـرـ وـابـوـ بـكـرـ وـهـوـ شـعـبـةـ عـنـ عـاقـلـ. قـرـأـواـ

قليلا تذكرون بتشديد الذات على قراءتي تذكرون اصله تذكرون حلفت عند الشرعين وعلى قراءة - 01:02:07

فقد اجرمت احدى قراءة لعامل يتذكرون فهو من الغيبة لا من الخطاب فالجهل للغائبين لا للمخاطبين قوله قليلا يعربونه مصدره. والمعنى تذكرون تذكرا قليلا. لأن الكفار ربما تذكروا تذكرا اذا فامنوا - 01:02:30

ولكنهم يراجعهم شركهم وكفرهم. كما قال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ودعت جماعة من من علماء العربية ان العرب الذي نزل القرآن بلغتهم يطلقون القبلة ويريدون بها العدم المحضر - 01:02:56

ليعین لا كرات فيها ولا بصل. وهذا اسلوب معروف منه قول غيرت فارقت بلدة فوق بلدة قليل بها الاصوات الا بgamها يعني لا صوت فيها البتة الا ابو امامنا قتيل - 01:03:16

يمدح يزيد من المهلب يشم نبي كثير النوادي قليل المطالب والقابحة يعني لا ولا قبيحة بثة. قال معروف منه في كلام العرب قوله. فما بأس لو وردت علينا تحية قليلا لدى من - 01:03:37

يعني لا عيب فيها البتة عند من يعرف الحق وظاهر القرآن هو الاول انهم يتذكرون تذكرا قليلا لا قل تذكروا وامنوا بالبعض لا ينفعهم ذلك كما قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا - 01:03:57

وهذا معنى قوله قليلا مات يذكرون والحاکم ان هذه الاية الكريمة يجب على كل مسلم ان يتذمّرها ويعلم ان النظام المتبّع هو نظام الله. لا نوام ابليس الشيطان لان قانون الشيطان فضح الله بان من اتبعه مشرك - 01:04:22

في قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون. واية الانعام هذه هي عند علماء العربية مثال قالوا الاصل ولئن اطعتمو انكم لمشركون فحذفت لام توطئات القسم قالوا هذه الاية دليل على ذلك. والقرينة على ان هناك لام التوطئة محلوفة. انه لو كان شرطا محضا خاليا من - 01:04:46

لقال وان اطعتموهم فانكم لمشركون. لان جواب الشرط اذا كان ليس يطرح فعلا للشرط. وجوب اقتراحه كما هو معروف في علم العربية. فلو لم يكن هناك قسم مقدر. فقال وان اطعتموهم فانكم لمشركون - 01:05:17

والتحقيق ان القرآن ليس فيه حذف الفاء في جملة جزاء الشرط اذا كانت جملة نسبية او طلبية او غير ذلك من الجمل التي لا تصلح ان تكون فعلا للشرط. وما زعموا لان قراءتنا في - 01:05:37

في سورة الشورى وما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم فيعفو عن كثير فان هذا فان المصحف الكبير الذي بقي في المدينة عند عثمان بن عفان رضي الله عنه فيه وما اصابكم من مصيبة - 01:05:54

المصاحف التي ارسلت للعراق وغيره هي وما اصابكم من مصيبة فيما هكذا ثبت ايديكم ويعفو عن كثير. قالوا ما هنا شرقية نافع وابن عامر. وما اصابكم من مصيبة بما كسبت بلاها - 01:06:11

والحق ان اية تسوی هذه لا حجة فيها لان الاخوة كما على قراءة عامل على قراءة نافع وابن عامر انما موصولة لا ترقيات والمعنى على قرائتنا والمقرر في علم القراءة وعلوم القرآن ان القراءتين كالآيتين تكون هذه القراءة لها معنى وهذه لها معنى. فلا مانع من ان تكون ما على قراءة الجمهورية وعلى قراءتنا موصولة فلم يحتاج الى الفاء - 01:06:34

وهذا معنى قوله جل وعلا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء اي لما تذكروا هو السيد المدبر للشؤون ربنا هو خالقنا وسيدنا المدبر للشؤون الذي لا نستغنى عنه - 01:07:19

وكل من يدبر الشؤون ويدور الامور ويتركها تسميه العرب ربها. فيقولون من رب هذا البلد يعني من هو السيد الذي عمره ويدبرها؟ وهذا معروف في كلام العرب قول علقة بن عبدة تميمي - 01:07:39

هو عربي كحولي وكت امرأة افضت اليك لبابك وقبلك ربك الذين كانوا جمع رب واصله من ربها اذا اذا اصلاحه وساق شؤونه. ومنه بهذا المعنى الرديدة وهي جنس امرأة الرجل. لان - 01:07:58

ويدبر شؤونها ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين لما صلى الصبح وانحدر في وادي حنين في غدا ظلام الصبح بعد الصلاة

وكان مالك ابن عوف النصري جمع له هواجن في مضيق وادي حنين. فدخل المسلمين فيه في الصبح فشدوا عليه شدة رجل واحد -

01:08:21

الرماح والنبال كانها مطر تزعزعه الريح ووقع بالمسلمين ما ذكر الله بقوله ويوم حنين اذا اعجبتكم وضاقت عليكم الارض بما رحب -
ثم وليتهم مدربين وكان صفاء بن امية من اعداء خلق الله - 01:08:51

الحمد لله لان النبي اباه امية واخاه علي ابن امية وقتل يوم احد عمه ابي ابن خلف ومن اشد الناس عداوة لرسول الله وهو الذي استعار منه النبي سلاحا لغزوة حنين وامهله مدة ينظر فيها في امره وكان - 01:09:11
لما وقع للمسلمين وقال رجل معه ابن اخيه من الاام او قريب له. هل انا بطل سحر محمد فان ذلك قال صهوان اسكت رد اخوك والله الى ان يردني رجل من قريش - 01:09:32

احب الي من ان يردني رجل من هوازن وهو محل الشاهد لانه لو كانت غلبي هوازن النبي لا قدر الله لكان زiyادة فحكموا قريش فهو يقول ان يردني ابن عمي محمد صلى الله عليه وسلم احب الي - 01:09:48

رجل من تقبيل من هوازن هوازن والشاهد ان قوله لن يردني لن يسودني فييسوسني ويدير امري هذا اقول معنى رب ورب السماوات والارض هو خالق هذا الكون وسيده ومدبروا شؤونه. الذي لا يستغنى عنه طرفة عين - 01:10:08

ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا للاتباع ما جاء في هذا القرآن. اللهم اجعلنا من المنتهيين امرك بقولك اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. اللهم اجعلنا من المهتدين بهدي الكتب. اللهم نور بصائرنا بنوره. اللهم - 01:10:30
بصائرنا في دار الدنيا. ونوي بالعمل به قبورنا في البرزخ. ونوي بالعمل به طريقنا الى الجنة في الآخرة اللهم اجعلنا من العاملين به.
اللهم لا تغبني ابصارنا عن العمل به. اللهم اغفر لمن حضر مجلسنا هذا. اللهم لا تدع في مجلس - 01:10:50

ولاعبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا كربلا الا اذلته ولا دينا الا قضيته الله اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دينانا. التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا. التي - 01:11:10

فيها ميعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل المصالحة لنا من كل شر. اللهم كن بالسعادة اجالنا. واقض بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وماننا. اللهم لا تهديننا. ولا تجعلنا من الضالين. اللهم - 01:11:30

ونعوذ بك من الضلال ومن الشقاء ومن الخذلان ومن طمس البصيرة. اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم -

01:11:50